اى ان ثبت زناهما فاجلدوا وقيل زايدة او للتفسير
وجزء للجملة لا يعمل فى جزء جملة اخرى فيمتنع التسليط فلا
يدخل فى الضابط فتعين الرفع والا اى وان لم يكن الفاء بمعنى
الشرط ولم يكن الاية جملتين ايضا فهى تكون داخلة تحت
الضابطة فالمختار فيها النصب واختيار النصب باطل
لاتفاق القراء على الرفع فلا بد من جعل الفاء بمعنى الشرط
او جعل الاية جملتين لتعين الرفع الرابع من تلك المواضع
التى وجب حذف ناصب المفعول به فيها التحذير وانما
وجب حذف الفعل فيه لضيق الوقت عن ذكره وهو فى
اللغة تخويف شىء عن شىء وتبعيده منه وفى اصطلاح
النحاة معمول اى اسم عمل فيه النصب بالمفعولية بتقدير اتق تحذيرا
اى حذر ذلك المعمول تحذيرا فيكون مفعولا مطلقا او ذكر
تحذيرا فيكون مفعولا له مما بعده اى مما بعد ذلك المعمول
او ذكر المحذر منه مكررا على صيغة المجهول عطف على حذر
او ذكر المقدر فان قلت فعلى هذا الابد من ضمير فى المعطوف
كما فى المعطوف عليه قلنا نعم لكنه وضع فى المعطوف المظهر
موضع المضمر اذ تقدير الكلام او معمول بتقدير اتق ذكر مكررا
الا انه وضع المحذر منه موضع الضمير العايد الى المعمول
اشعارا بانه محذر منه لا محذر مثل اياك والاسد واياك

وان تحذف مثال للاول نوعى التحذير ومعناه بعد
نفسك من الاسد والاسد من نفسك وبعد نفسك عن
حذف الارنب وهو ضربه بالعصا وبعد حذف الارنب عن نفسك
وعلى التقديرين المحذر منه هو الاسد والحذف فان المراد من تبعيد
الاسد او الحذف من نفسك تحذيرهما منها لا تحذيرها منهما
والطريق الطريق مثال لكلا نوعيه اى اتق الطريق الطريق ولا يخفى
عليك ان تقدير اتق فى اول النوعين غير صحيح لانه لا يقال اتقيت زيدا
من الاسد فينبغى ان يقدر فيه مثل بعد ونح وتقدير بعد فى مثال
النوع الثانى غير مناسب لان المعنى على الاتقاء عن الطريق لا على
تبعيده فالصواب ان يقال بتقدير بعد او اتق او نحوهما فيقدر
مثل بعد فى جميع افراد النوع الاول وفى بعض افراد النوع
الثانى مثل نفسك نفسك فان المعنى بعد نفسك مما يؤذيك
كالاسد ونحوه ويقدر مثل اتق فى بعضها كالمثال المذكور وقيل
لفظ الاسد فى اياك والاسد خارج عن النوعين فينبغى
ان لا يكون تحذيرا وليس كذلك فانه ايضا تحذير واجيب بانه
تابع للتحذير والتوابع خارجة عن المحدود بدليل ذكرها فيما بعد
ونقول فى قسمى النوع الاول اياك من الاسد كما كنت
تقول اياك والاسد ومن ان تحذف كما كنت تقول اياك
وان تحذف ونقول فى المثال الاخير اياك ان تحذف بتقدير من

Copyright © King Saud University